



إنترناشونال
ألبرت

٥ نصائح لمشاورات عبر الإنترنت تراعي الفوارق بين الجنسين

أثر تفشّي وباء فيروس كورونا (COVID-19) بشكل كبير على مناهج بناء السلام وسرّع التحوّل إلى المشاورات الرقمية.

وفي الكثير من الحالات، تم استبدال المشاركة وجهاً لوجه بالمشاركة عبر الإنترنت. وفي حين أنّ هذا قد مكّن بشكل واضح من استمرار العمل الضروري أثناء تفشّي الوباء، إلا أنه ليس واضحاً كيف سيؤثر ذلك على النوع الاجتماعي والإدماج في مشاورات بناء السلام.

ومع انتقال المشاورات إلى الإنترنت، كان من المهم جداً أن يحافظ جميع النساء والفتيات والرجال والفتيان المتواجدين في السياقات المتضرّرة بفعل النزاع على فرصهم للمشاركة بشكل هادف في عمليات صنع القرار التي تؤثر على حياتهم.

تهدف ورقة المساعدة هذه إلى دعم منظمات بناء السلام والخبراء في المجال والشبكات لتصميم مشاورات عبر الإنترنت بطريقة تحفّف من بعض التحديات الرئيسية المتعلقة بالنوع الاجتماعي والشمولية التي يتفرد بها عالم الإنترنت.

تجنّب الانجرار لإعطاء الأولوية للمدعوين "النخبة" عبر الإنترنت

- لا يتمتع كل من يجب أن يكون "على طاولة الحوار" بتكنولوجيا وشبكة اتصال قويتين. فتأكد من أن تتجاوز المشاركة من هم فقط الأكثر أهلية للتواصل رقمياً لتشمل المنظمات المجتمعية.
- اضمّن أن تشمل المشاركة النساء والرجال من مختلف الفئات: للناحية الاجتماعية والاقتصادية، كما للناحية الامكانيات والمعوقات، والعرق، والجغرافيا، والميول الجنسية والهوية الجندرية، والطبقات الاجتماعية، فالنقطة هو الأساس.

أدرّس بعناية الديناميات الناتجة عن "مزج" أصحاب المصلحة

- أنظر كيف يمكن أن تؤدي زيادة أعداد المشاركين وتنوعهم إلى زيادة أوجه التفاوت في السلطة، مما يعيق مساهمات الأقل سلطة. قم بتعديل قائمة المدعوين لضمان وجود مجال للمساهمة المتكافئة.

1 وضع قائمة دعوات شاملة



- طوّر القدرة الداخلية لضمان أن يشعر جميع المشاركين بالأمان والراحة
- صغّ قواعد سلوك لتوجيه المشاركين في سبيل ضمان أن تكون مشاركتهم شاملة للآخرين "الموجودين في الغرفة".
- درّب موظفي التيسير على الالتزام بقواعد السلوك، وخلق مساحة شاملة على الإنترنت، واتباع تقنيات حماية عبر الإنترنت، والتعامل مع السلوكيات المعترضة أو غير اللائقة عبر الإنترنت.

فمّ بإجراء تقييم لاحتياجات المساحة الآمنة مع المشاركين قبل عقد الفعاليات

- حدّد موقفاً آمناً ووقتاً وتاريخاً مناسبين مسبقاً وبصورة تعاونية، عند الضرورة. إذا لم يتمكّن جميع الحاضرين من المشاركة بأمان من "منازلهم"، فوفّر لهؤلاء مساحة آمنة وخاصة للتحديث.
- احصل على موافقة مستنيرة وكاملة من المشاركين لتسجيل اللقاء قبل موعد المشاورات.

فكّر بعناية في كيفية التعامل مع المواضيع الحساسة

- خذ في عين الاعتبار ما إذا كان من الآمن لجميع المشاركين أن يتحدثوا عن قضايا حساسة سياسياً أو ثقافياً أو شخصياً. إذا لم يكن ذلك آمناً، فمّ بإعداد الميسرين لتوجيه المحادثة بعيداً عن هذه القضايا.

2 إيجاد مساحات آمنة على الإنترنت



معالجة "الفجوة الرقمية"

٣

- **أمن البنية التحتية الرقمية لمن ليس لديهم وصول إليها**
ضع في الحسبان البنية التحتية المطلوبة للمشاركة بفعالية، بما في ذلك: الكهرباء، والشبكة للاتصال بالإنترنت، ورسيد الهاتف، والأجهزة مثل الهواتف أو الأجهزة اللوحية أو أجهزة الكمبيوتر.

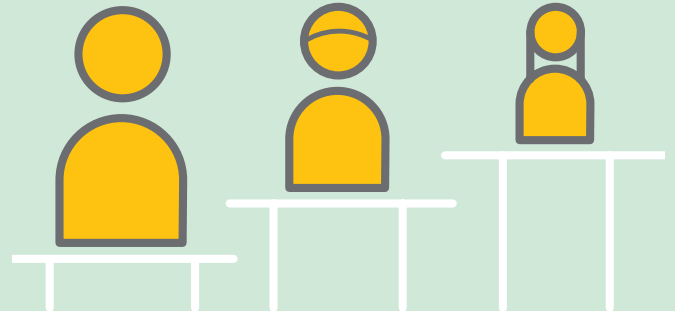
- **قدم هذه التسهيلات ومولمها**
- عزز الثقافة الرقمية والثقة بين جميع المشاركين
- وفر التدريب على محو الأمية الرقمية للمشاركين، مع التركيز على تشجيع الاستيعاب لدى أولئك الأقل حظاً في الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية، بمن فيهم النساء وهؤلاء المتحدرين من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية الأدنى والمشاركين الأكبر سناً.



تعزيز المشاركة المتساوية والمساهمة العادلة من خلال اتخاذ القرارات حول المنصة

٤

- **اختر منصات التواصل التي تشجع المشاركة المتساوية**
تواصل مع الأشخاص حيثما يتواجدون: استخدم المنصات الموثوقة والمستخدمة من قبل المشاركين الأقل تمكياً والأقل قابلية للتواصل. وامنح الأولوية للخيارات التي تستخدم التقنيات الأبسط مثل المكالمات الهاتفية الجماعية إذا كان ذلك يتيح مشاركة أكثر إنصافاً.
- **استفد من استخدام المميزات المدججة في نظام عقد المؤتمرات عن طريق الفيديو وعززها لتشجيع التواصل الأكثر إنصافاً**
رؤج لوظائف الدردشة، إذ يمكن أن تكون هذه "أداة لتحقيق المساواة" بين أولئك الذين يعانون من ضعف في شبكة الاتصال وأولئك الذين يتمتعون بشبكة اتصال أقوى.
- رؤج "للعرف الجانبية الأصغر" التي تُفسح في المجال للمحادثة بين أعداد أصغر من الناس. فقد تكون هذه الغرف أقل تحويلاً لمن لديهم ثقة أقل.
- شجّع عرض النصوص للشرح والترجمة كلما أمكن، وانظر في اللغة التي سوف توازن في ظل اختلافات موازين القوى القائمة حالياً.



تخصيص ميزانية للموظفين لضمان مشاورات تراعي النوع الاجتماعي عبر الإنترنت

٥

- أدرك أنّ ضمان الشمولية والسلامة والأمن والمساواة في المشاركة بالمشاورات عبر الإنترنت يتطلب تخطيطاً ونشاطات استثنائية. فخصّ وقتاً كافياً وميزانية كافية من الموارد المالية لتحقيق ذلك.



ملاحظة: تم تصميم ورقة المساعدة هذه لتسهيل الشمولية بين الجنسين خلال المشاورات عبر الإنترنت فيما يتعلق بالراشدين فقط. إذ يتطلب التعامل مع الأطفال أو القاصرين خلال المشاورات عبر الإنترنت تدابير حماية إضافية تتجاوز نطاق ورقة المساعدة الحالية.



تم إعداد ورقة المساعدة هذه كجزء من الشراكة لإجراء أبحاث حول السلام الممولة بمعونة مقدمة من المملكة المتحدة، من حكومة المملكة المتحدة تحديداً. إن الآراء الواردة في هذه الورقة لا تعكس بالضرورة السياسات الرسمية التي تتبعها حكومة المملكة المتحدة.

